

الفصل الأول

الإطار العام للبحث

- المقدمة.
- مشكلة البحث.
- أهمية البحث والحاجة إليه.
- أهداف البحث.
- تساؤلات البحث.
- مصطلحات البحث.

الفصل الأول

الإطار العام للبحث

- المقدمة :

يعتبر المعلم الركن الأساسى الذى يقوم عليه أى إصلاح تعليمى سواء كان تطويرا أو تحديثا، ومن هنا كان استعداداه الشخصى لممارسة المهنة وميوله الطبيعية الفطرية إلى جانب إيمانه برسائلته من المقومات الضرورية لحسن تأديته لهذه الرسالة الكريمة، بالإضافة إلى صلاحية المناهج وكفاية التجهيزات.

للمعلم دور أساسى فى العملية التربوية بالمدرسة حيث يعد عاملا رئيسى فى نجاح أى تطوير، فنجاح التعليم يعتمد على إعداد المعلم القادر على تنفيذ خطته، والمؤمن بأهدافه، ولا سبيل لرفع كفاية العملية التعليمية إلا بتحسين مستوى المعلم ورفع كفايته والعناية بطريقة إعدادة (٣١ : ١٠-١١). وتشير "زينب على محمد" (١٩٧٧) أن الإعداد لمهنة التدريس يختلف عن الإعداد لغيرها من المهن، وذلك لأن المعلم فى مهنته يتعامل مع كائنات بشرية، ومع العقول الإنسانية ومع فكر الإنسان، وعقله، وثقافته ومع قيمه ومثله وسلوكه وخلقه (١٤-١٥).

إن التربية الرياضية هى العامل الأساسى المساعد فى العمليات التربوية للارتقاء بمستوى اللياقة البدنية والحركية للفرد المعاق وإكسابه بعض المهارات التى تساعد فى الحياة (١٢ : ١١).

ويذكر "محسن محمود درويش" (١٩٨٢) أن لمعلم التربية الرياضية تأثيرا واضحا على التلاميذ بدرجة كبيرة نظرا للعلاقة التربوية القريبة بينه وبينهم، لذا تعتبر الصفات والسمات الشخصية والمهنية التى يجب توافرها فيه هى نفس الصفات المطلوبة لأى معلم آخر بالإضافة إلى بعض الجوانب التى تتطلبها طبيعة مادته الدراسية (٤٥ : ٢٠).

ولا يختلف إعداد معلم التربية الرياضية عامة عن إعداد معلم التربية

الرياضية لذوى الاحتياجات الخاصة، حيث يعمل معلم التربية الرياضية على مساعدة الفرد المعاق على استعادة لياقته العامة فى الحياة، ولياقتة البدنية، وكفاءته الحيوية.

فالمجال الرياضى خصب بأنشطته المتنوعة، حيث يجد المعاق ما يتناسب مع قدراته وإمكانياته حتى يتمكن من ممارستها بأمان لتحقيق النمو البدنى والعقلى والاجتماعى والنفسى، لكى يتقبل إعاقته ويتكيف معها.

مشكلة البحث:

يعد معلم التربية الرياضية هو حجر الزاوية فى نجاح العملية التربوية بالمدرسة، وستظل التربية مهما استخدمت من تكنولوجيا متطورة تعتمد على خبرات المعلم وكفاياته فى تعليم التلميذ وتكوين شخصيته وتربيته لمواجهة المجتمع.

ويشير "أمين الخولى" وأسامه راتب" (١٩٨٢) أن ممارسة التربية الرياضية تحسن من سيطرة الفرد على أعضاء جسمه وحركته وزيادة الكفاءة الإدراكية والحركية (٧: ٩).

ومن المعروف أن للرياضة أثرها الكبير على الفرد سواء كان أم معاق. وهناك أهداف معينة يسعى النشاط الرياضى لتحقيقها خاصة للفرد ذوى الاحتياجات الخاصة، هى أهداف علاجية وترويحية ونفسية، بالإضافة إلى المساعدة فى التكيف الاجتماعى له.

ولذا يجب أن يكون معلم التربية الرياضية لذوى الاحتياجات الخاصة معدا من النواحي الثقافية والصحية والنفسية والأكاديمية، كما يجب أن يكون مؤهلا تأهيلا خاصا متفقا مع متطلبات واحتياجات طبيعة عمله.

حيث أن العجز يسبب بعض القصور فى قدرات وإمكانيات الفرد المعاق، وبالتالي يجب دراسة كل ما يتعلق بقدرته وسلوكه حتى نقدم له

برنامجاً متكاملًا، يعيد له توازنه النفسى والجسدى ويساعده على التكيف مع المجتمع (٤٦ : ١٠٠-١٠٢).

فإذا ما نظرنا لواقع إعداد معلم المعاقين فى مصر لأدركنا حجم المشكلة، حيث اتضح أن إعداد المعلم الحالى ليس كافياً لأن يقوم المعلم بالعملية التعليمية كما يتطلبها التطور الاجتماعى الحاضر (٥٨ : ٤).

وقد أدى الإغفال التام لهذا إلى وجود صعوبات ومعوقات لمعلم التربية الرياضية، الذى يعمل فى مجال ذوى الاحتياجات الخاصة فى توصيل المعلومات والمهارات الحركية المختلفة للطفل المعاق.

ومن خلال مدارس التربية الخاصة والتى تعتبر السبيل الوحيد أمام ذوى الاحتياجات الخاصة لتعليم وممارسة التربية الرياضية، لاحظت الباحثة خلال زيارتها الميدانية أن هناك قصورا بتلك المدارس فى ممارسة الرياضة ومن ذلك يتضح مدى حجم المشكلة المتمثلة فى إعداد معلم التربية الرياضية لذوى الاحتياجات الخاصة. لذا استلزم الأمر بمحاولة التعرف على ما يقوم المعلم بدراسته أثناء فترة إعداد معلمه وما يقوم بتدريسه فى مدارس التربية الخاصة واقتراح ما يجب أن يكون عليه من دراية كافية وكفاءة علمية ومهنية لوضع البرامج المعدلة التى تتناسب للتعامل مع هذه الفئة، وكذلك كيفية مساعدتهم على تحقيق نموهم الجسدى والعقلى والاجتماعى والنفسى حتى يمكنهم الاعتماد على أنفسهم فى قضاء حاجاتهم حتى لا يكونوا عبئاً على المجتمع.

- أهمية البحث والحاجة إليه :

تبرز أهمية البحث والحاجة إليه فى النقاط التالية:

- ١- إلقاء الضوء على واقع معلمى التربية الرياضية لذوى الاحتياجات الخاصة.

- ٢- إثارة الاهتمام حول أهمية معلمى ذوى الاحتياجات الخاصة.
- ٣- محاولة وضع تصور مقترح لأهم العناصر الواجب توافرها فى معلم ذوى الاحتياجات الخاصة.
- ٤- مواكبة الاهتمام العالمى لرعاية ذوى الاحتياجات الخاصة.
- ٥- إضافة جديدة فى المجال التطبيقى من خلال تحليل عمل معلمى التربية الرياضية للتعامل مع ذوى الاحتياجات الخاصة والتعرف على نقاط الضعف فى عمله فى هذا المجال.

- أهداف البحث:

- يهدف البحث إلى تحليل عمل معلمى التربية الرياضية لذوى الاحتياجات الخاصة بمحافظة المنوفية للتعرف على:
- ١- واقع إعداد معلمى التربية الرياضية بمدارس ذوى الاحتياجات الخاصة (قيد البحث).
- ٢- المعوقات التى تؤثر على العملية التعليمية لمعلمى التربية الرياضية للتعامل مع ذوى الاحتياجات الخاصة قيد البحث.
- ٣- ما يقوم المعلم بدراسته أثناء فترة إعداده معلما وبين ما يقوم دراسته لذوى الاحتياجات الخاصة.
- ٤- الموصفات الواجب توافرها فى معلم ذوى الاحتياجات الخاصة كى يصبح قادر على مسايرة التطورات.
- ٥- الاقتراحات الخاصة بالاعداد المهنى لمعلمى التربية الرياضية للتعامل مع ذوى الاحتياجات الخاصة قيد البحث.

- تساؤلات البحث:

- ١- ما الذى يجب أن يكون عليه إعداد معلمى التربية الرياضية للعمل مع ذوى الاحتياجات الخاصة؟
- ٢- ما المعوقات التى تؤثر على العملية التعليمية لمعلمى التربية الرياضية للتعامل مع ذوى الاحتياجات الخاصة؟
- ٣- هل هناك توافق بين ما يقوم معلم التربية الرياضية بدراسته أثناء فترة إعداده معلما وبين ما يقوم بتدريسه لذوى الاحتياجات الخاصة؟
- ٤- ما الموصفات الواجب توافرها فى معلم ذوى الاحتياجات الخاصة كي يصبح قادرا على مسايرة التطورات؟
- ٥- ما الاقتراحات التى يجب أن يكون عليها الاعداد لمعلمى التربية الرياضية للتعامل مع ذوى الاحتياجات الخاصة؟

- مصطلحات البحث:

Special Education

التربية الخاصة

هو ذلك التعليم الذى يكون مخصصا لتلبية الاحتياجات التعليمية للمعاق بما فى ذلك التعليم المدرسى، والتربية البدنية، والتعليم المنزلى، والتدريب فى المؤسسات (٣٧: ١٤).

Involved with the handicapped

ذوى الاحتياجات الخاصة

هم الأفراد الذين ينحرفون عن المستوى العادى أو المتوسط فى خصيصة من الخصائص أو فى جانب ما أو أكثر من جوانب شخصية إلى الدرجة التى تتم احتياجاتهم إلى خدمات خاصة، تختلف عما يقدم إلى أقرانهم العاديين (٢٨: ١٣).

Mute, Deaf

الصم والبكم

هو الفرد الذى يعانى من مشكلة سمعية تؤثر على الأداء التربوى له تأثيرا سلبيا يظهر فى التأخر اللغوى لديه وصعوبة القدرة على الكلام بطريقة طبيعية الأمر الذى يؤدى إلى استخدام طرق تعويضية وبديلة (٣٦ : ١٩).

Mental Retardation

المتخلفين عقليا

هو الفرد الذى يعانى من تخلف فى القدرات المعرفية والتكيف الاجتماعى والذكاء العام والتحصيل الأكاديمى والنضج الانفعالى إلى المدى الذى يجعله مختلفا عن العاديين فى نفس عمره الزمنى (٣٦ : ٢١).

Blind

المكفوفين

هو الفرد الذى تكون الرؤية لديه فى مدى محدود إلى الدرجة التى تحتم وجوده داخل بيئة تربوية معدلة واستخدامه معينات بصرية لمن لديه بقايا البصر، أو طرق برايل المعروفة فى القراءة أو الكتابة (٣٦ : ٢٥).

Handicapped's teacher

معلم ذوى الاحتياجات الخاصة

هو معلم من نوع خاص يتميز بمجموعة من المميزات فى الاعداد والتدريب والخبرة والتأهيل للعمل فى هذا المجال بالذات وهدفه الأساسى إعداد التلاميذ ذوى الاحتياجات الخاصة للحياة فى مجتمع الأسوياء.